

الدائرة الاستئنافية الأولى لمخالفات ومنازعات ضريبة الدخل

قرار رقم: IR-2023-136748

الصادر في الاستئناف المقيد برقم (Z-136748-2022)

في الدعوى المقامة

من / المكلف	المستأنف
سجل تجاري (...)، رقم مميز (...)	
ضد/هيئة الزكاة والضريبة والجمارك	المستأنف ضده
الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده:	
إنه في يوم الأربعاء 2023/11/29م، اجتمعت الدائرة الاستئنافية الأولى لمخالفات ومنازعات ضريبة الدخل المُشكلة بموجب الأمر الملكي رقم (13957) وتاريخ 1444/02/26هـ، وذلك بمقرها في مدينة الرياض، بحضور كلٍّ من:	
الدكتور / ...	رئيساً
الدكتور / ...	عضواً
الأستاذ / ...	عضواً

وذلك للنظر في الاستئناف المقدم بتاريخ: 2022/07/20م، من / ...، هوية وطنية رقم (...)، بصفته الممثل النظامي للشركة المستأنفة بموجب عقد تأسيسها، على قرار الدائرة الأولى للفصل في مخالفات ومنازعات ضريبة الدخل في محافظة جدة ذي الرقم (IZJ-2022-1182) الصادر في الدعوى رقم (Z-2021-38326) المتعلقة بالربط الزكوي لعام 2017م، في الدعوى المقامة من المستأنف في مواجهة هيئة الزكاة والضريبة والجمارك، والذي قضى قرار دائرة الفصل فيها بما يأتي:

أولاً: رفض اعتراض المدعية على بند المصاريف.

ثانياً: رفض اعتراض المدعية على بند المحاسبة وفقاً للقوائم المالية المدققة.

وحيث لم يلق هذا القرار قبولاً لدى المكلف (شركة ...)، تقدم بلائحة استئناف تضمنت ما ملخصه الآتي:

إذ يعترض المكلف على قرار دائرة الفصل محل الطعن، فإنه يدعي بأنه وفيما يخص بند (المصاريف) فيدعي المكلف أنه قام بتقديم كافة المستندات المطلوبة للهيئة بموجب المعاملة رقم 2389/24/1440 في تاريخ 1440/1/24هـ الموافق 2018/10/4م، وعدم طعن الهيئة في المعاملة المسلمة لها دلالة واضحة على صحة وسلامى تلك المستندات، كما يؤكد على قيامه بإرفاقهم ضمن المستندات المقدمة للأمانة العامة للجان الزكوية والضريبة والجمركية. وفيما يخص بند (المحاسبة وفقاً للقوائم المالية) فيدعي المكلف أن الهيئة قامت بتعديل صافي الربح برد كافة مصروفات السنة

الدائرة الاستئنافية الأولى لمخالفات ومنازعات ضريبة الدخل

قرار رقم: IR-2023-136748

الصادر في الاستئناف المقيد برقم (Z-136748-2022)

وإهدار الحسابات، وقيامها بمحاسبتها بالأسلوب التقديري وليس وفق القوائم المالية المدققة، وعليه فإن المكلف يطالب بنقض قرار دائرة الفصل محل الطعن لما تقدّم من أسباب.

وفي يوم الأربعاء 2023/11/29م، اجتمعت الدائرة الاستئنافية الأولى لمخالفات ومنازعات ضريبة الدخل، عبر التواصل المرئي طبقاً لإجراءات التقاضي المرئي عن بعد؛ استناداً على ما جاء في البند رقم: (2) من المادة الخامسة عشرة من قواعد عمل لجان الفصل في المخالفات والمنازعات الضريبية الصادرة بالأمر الملكي رقم: (26040) وتاريخ: 1441/04/21هـ؛ وبعد الاطلاع على الاستئناف، وبعد فحص ما احتواه ملف القضية، وبعد المداولة نظاماً؛ وحيث لم تجد الدائرة ما يستدعي حضور أطراف الاستئناف، قررت الدائرة قفل باب المرافعة وحجز القضية للفصل فيها.

أسباب القرار

وحيث إنه بمراجعة مستندات القضية ولائحة الاستئناف المقدمة من المكلف تبين للدائرة استيفاء شروط نظر الاستئناف شكلاً وفقاً للشروط المنصوص عليها في الأنظمة واللوائح والقرارات ذات الصلة، الأمر الذي يكون معه طلب الاستئناف مقبولاً شكلاً لتقديمه من ذي صفة، وخلال المدة النظامية المقررة لإجرائه.

وفي الموضوع، وحيث إنه بخصوص استئناف المكلف بشأن بند (المصاريف) فيمكن استئناف المكلف على هذا البند في قيامه بتقديم كافة المستندات المؤيدة لدعواه أمام الهيئة وأمام دائرة الفصل. وحيث يتبين بعد الاطلاع على المصروفات التي قامت الهيئة برفضها، بأنها تتمثل في الآتي:

تكلفة الإيرادات	22,837,718 ريال
الإيجارات	بقية 917,525 ريال
رواتب	بقية 2,030,862 ريال
مكافآت	8,900 ريال

وبالاطلاع على المستندات الإضافية المقدمة من المكلف بتاريخ 2023/10/17م، يتبين بأن المكلف فيما يتعلق بتكلفة الإيرادات والرواتب والمكافآت اكتفى بتقديم بيان تحليلي وميزان مراجعة، ولم يقدم المكلف القوائم المالية أو بيانات مالية التي يمكن من خلالها التأكد من صحة التحليل، حيث أن قرار الفصل انتهى إلى رفض اعتراض المكلف لكون الهيئة خاطبة نتيجة للبلاغ الوارد من ديوان المحاسبة رقم (19889) وأنه نتيجة لعدم تجاوب المكلف تم رد المصاريف أعلاه ولم تقدم الهيئة بإهدار حسابات،

الدائرة الاستئنافية الأولى لمخالفات ومنازعات ضريبة الدخل

قرار رقم: IR-2023-136748

الصادر في الاستئناف المقيد برقم (Z-136748-2022)

وحيث لم يقدم المكلف أي مستند إضافي يدعم المصاريف أعلاه، وحيث إنه لم يكن قبول مبلغ تكلفة الإيرادات بناءً تحليل دون عينة فواتير أو مستندات داعمة لها، كما أنه بمقارنة المبالغ الواردة في تكاليف الإيرادات والحسابات مع ميزان المراجعة يتبين عدم مطابقة وفيما يتعلق ببند الرواتب قدم المكلف كشف بالرواتب إجمالي مبلغ (570,628) ريال، في حين أن المبلغ أعلاه للرواتب (2,030,862) ريال ولم يقدم ما يثبت سداد وتحويل الرواتب للعاملين حتى يتم قبول المبالغ التي قدمها، وأما فيما يتعلق بالمكافأة فلم يقدم المكلف ما يثبت دفعها أو خروجها من ذمة أو قرار بتوزيع أرباح، ما ترى معه الدائرة صحة قرار دائرة الفصل لعدم تقديم المستندات، وأما فيما يتعلق ببند الإيجارات يتبين بأن المكلف قدم بيان تحليلي بقيمة (917,525) ريال، وقدم المكلف المستندات اللازمة من صور السداد وعقود الإيجار وإيصالات الحوالات، وحيث إن المكلف قد أرفق صور فواتير ضمن مرفق (2) والتي لم يتبين أنها تعود إلى أي بند، كما أنه عبارة عن سندات قبض وفواتير يدوية، ما ترى معه الدائرة تعديل قرار الفصل بقبول مصروف الإيجارات بقيمة (917,525) ريال ورفض استئناف المكلف على تكلفة الإيرادات ورواتب ومكافآت لعدم تقديمه المستندات المؤيدة. الأمر الذي يتعين معه لدى الدائرة قبول استئناف المكلف جزئياً وتعديل قرار دائرة الفصل بشأن هذا البند.

وحيث إنه بخصوص البند المتبقي محلّ الدعوى، وحيث إنه لا تثريب على الدائرة بالأخذ بأسباب القرار محلّ الطعن دون إضافة عليها متى ما قدرت أن تلك الأسباب تغني عن إيراد أي جديد، لأن في تأييدها لها بما حملته تلك الأسباب يتأكد معه أنها لم تجد فيما وجّه إلى القرار من مطاعن ما يستحق الرد عليها بأكثر مما تضمنته تلك الأسباب، ولما كان ذلك وكان الثابت أن القرار محلّ الاستئناف في شأن المنازعة بخصوص البنود محل الطعن جاء متفقاً مع الأسباب السائغة التي بُني عليها والكافية لحمل قضائه إذ تولّت الدائرة المصدرة له تمحيص مكمّن النزاع فيه وانتهت بصددته إلى النتيجة التي خلصت إليها في منطوقه، وحيث لم تلحظ هذه الدائرة ما يستدعي الاستدراك أو التعقيب بشأنه في ضوء ما تم تقديمه من دفوع مثارة أمامها، الأمر الذي تنتهي معه هذه الدائرة إلى رفض استئناف المكلف وتأييد قرار دائرة الفصل محلّ الاستئناف فيما انتهى إليه من نتيجة في البند المتبقي محلّ الدعوى محمولاً على أسبابه.

وبناء على ما تقدم وباستصحاب ما ذكر من أسباب قررت الدائرة بالإجماع ما يأتي:

الدائرة الاستئنافية الأولى لمخالفات ومنازعات ضريبة الدخل

قرار رقم: IR-2023-136748

الصادر في الاستئناف المقيد برقم (Z-136748-2022)

منطوق القرار

أولاً: قبول الاستئناف شكلاً من مقدمه المكلف / شركة ... سجل تجاري (...), رقم مميز (...), ضد قرار الدائرة الأولى للفصل في مخالفات ومنازعات ضريبة الدخل في محافظة جدة ذي الرقم (IZJ-2022-1182) الصادر في الدعوى رقم (Z-38326-2021) المتعلقة بالربط الزكوي لعام 2017م.

ثانياً: وفي الموضوع:

1- قبول استئناف المكلف جزئياً وتعديل قرار دائرة الفصل فيما يتعلق ببند (المصاريف)، وفقاً للأسباب والحيثيات الواردة في هذا القرار.

2- رفض استئناف المكلف وتأييد قرار دائرة الفصل فيما يتعلق ببند (المحاسبة وفقاً للقوائم المالية)، وفقاً للأسباب والحيثيات الواردة في هذا القرار.

ويعتبر هذا القرار نهائياً وفقاً لأحكام المادة السابعة والأربعون والثامنة والأربعون من قواعد عمل لجان الفصل في المخالفات والمنازعات الضريبية.

عضو

عضو

الدكتور / ...

الأستاذ / ...

رئيس الدائرة

الدكتور / ...

هذه الوثيقة رسمية مستخرجة من النظام، وموقعه إلكترونياً.